

أردوغان يحذر: الهجمات الإسرائيلية على سوريا ولبنان أصبحت تهدد أمن تركيا



الأربعاء 10 يونيو 2026 10:40 م

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية واللبنانية تجاوزت حدود التأثير المحلي، وأصبحت تمثل تهديدًا مباشرًا للأمن القومي التركي، محذرًا من أن استمرار هذه العمليات العسكرية قد يدفع المنطقة إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وخلال كلمة ألقاها أمام البرلمان التركي، الأربعاء، شدد أردوغان على أن أنقرة تتابع بقلق بالغ التطورات الأمنية المتسارعة في الشرق الأوسط، معتبرًا أن العمليات العسكرية الإسرائيلية لم تعد تقتصر على استهداف أطراف محددة، بل باتت تحمل تداعيات واسعة قد تطل دولاً أخرى في المنطقة، وفي مقدمتها تركيا.

تحذير تركي من اتساع دائرة الصراع

وقال الرئيس التركي إن الهجمات الإسرائيلية في سوريا ولبنان "بلغت حدًا باتت فيه تهدد تركيا أيضًا"، مؤكدًا أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي تطورات تمس أمنها القومي أو مصالحها الاستراتيجية.

وأضاف أن المنطقة تمر بمرحلة شديدة الحساسية تتطلب تحركًا مسؤولًا من جميع الأطراف لتجنب الانزلاق نحو مواجهات أوسع، مشيرًا إلى أن استمرار التصعيد العسكري قد يؤدي إلى نتائج يصعب احتواؤها على المستوى الإقليمي.

انتقادات للتحركات الإسرائيلية في شرق المتوسط

وفي سياق حديثه، تطرق أردوغان إلى التحركات الإسرائيلية في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، معتبرًا أنها تمثل مصدرًا إضافيًا للتوتر.

وقال إن تركيا تراقب ما وصفها بـ"المبادرات الاحتياطية" التي تقودها إسرائيل في البحر المتوسط، محذرًا من مغبة الإقدام على خطوات من شأنها زيادة حدة الخلافات في المنطقة.

وأكد الرئيس التركي أن شرق المتوسط يمثل منطقة ذات أهمية استراتيجية بالغة، وأن أي محاولات لفرض وقائع جديدة أو تجاهل حقوق الدول والشعوب المعنية قد تؤدي إلى تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين.

"العدوان الإسرائيلي يهدد العالم أجمع"

وفي واحدة من أكثر فقرات خطابه حدة، وصف أردوغان السياسات الإسرائيلية بأنها تشكل تهديدًا يتجاوز حدود الشرق الأوسط، قائلًا إن "العدوان الإسرائيلي يهدد العالم أجمع ويجب أن يتوقف".

وأشار إلى أن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ موقف أكثر فاعلية تجاه التطورات الجارية، مؤكدًا أن استمرار الصمت الدولي تجاه ما يحدث من شأنه أن يفاقم الأزمات القائمة ويزيد من احتمالات اتساع رقعة الصراع.

رسالة حاسمة بشأن حقوق الأتراك والقبارصة الأتراك

وحدد الرئيس التركي تمسك بلاده بالدفاع عن حقوق المواطنين الأتراك والقبارصة الأتراك في المنطقة، مشددًا على أن أي انتهاك لهذه الحقوق سيقابل برد تركي حازم

وقال أردوغان إن أنقرة لن تتردد في اتخاذ الإجراءات اللازمة إذا تعرضت المصالح التركية أو حقوق القبارصة الأتراك لأي تهديد، مضيفًا أن الرد التركي سيكون "واضحًا وقويًا" في مواجهة أي تحركات تستهدف تلك الحقوق

أمن تركيا يتجاوز حدودها الجغرافية

وفي تأكيد لرؤية أنقرة للأمن الإقليمي، قال أردوغان إن أمن تركيا لا يبدأ من ولاية هاتاي الحدودية فقط، بل يمتد إلى مدن ومناطق عديدة في الشرق الأوسط

وأوضح أن الاستقرار في مدن مثل حلب ودمشق وبيروت يرتبط بشكل مباشر بالأمن القومي التركي، معتبرًا أن أي اضطرابات أو صراعات في تلك المناطق تنعكس بصورة أو بأخرى على تركيا ومصالحها الاستراتيجية

تأكيد دعم الدول الشقيقة ورفض فرض الأمر الواقع

كما أكد أردوغان أن تركيا لن تتسامح مع أي محاولات لفرض أمر واقع في الدول التي تربطها بها علاقات وثيقة، مشددًا على أن أنقرة لن تغض الطرف عن أي اعتداء يستهدف تلك الدول أو يمس سيادتها واستقرارها

وأشار إلى أن تركيا تواصل متابعة التطورات الإقليمية عن كثب، وأنها مستعدة لاتخاذ المواقف والخطوات التي تراها مناسبة لحماية مصالحها والحفاظ على أمن المنطقة